وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال : هذا حلو وهذا مر وهذا حامض كذلك بنو آدم أبوهم واحد ومنهم المؤمن والكافر .

الآية 5 أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن - Bه - في قوله وإن تعجب فعجب قولهم قال : إن تعجب يا محمد من تكذيبهم إياك فعجب قولهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن زيد - Bه - في الآية قال : إن تعجب من تكذيبهم وهم رأوا من قدرة ا وأمره وما ضرب لهم من الأمثال وأراهم حياة الموتى والأرض الميتة فتعجب من قولهم ائذا كنا ترابنا أئنا لفي خلق جديد أو لا يرون أنه خلقهم من نطفة أشد من الخلق من تراب وعظام ؟ .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - Bه - في قوله وإن تعجب فعجب قولهم قال : عجب الرحمن من تكذيبهم بالبعث .

وأما قوله تعالى : وأولئك الأغلال في أعناقهم .

أخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والخطيب عن الحسن - Bه - قال : إن الأغلال لم تجعل في أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ولكنها جعلت في أعناقهم لكي إذا طغا بهم اللهب أرسبتهم في النار .

الآية 6